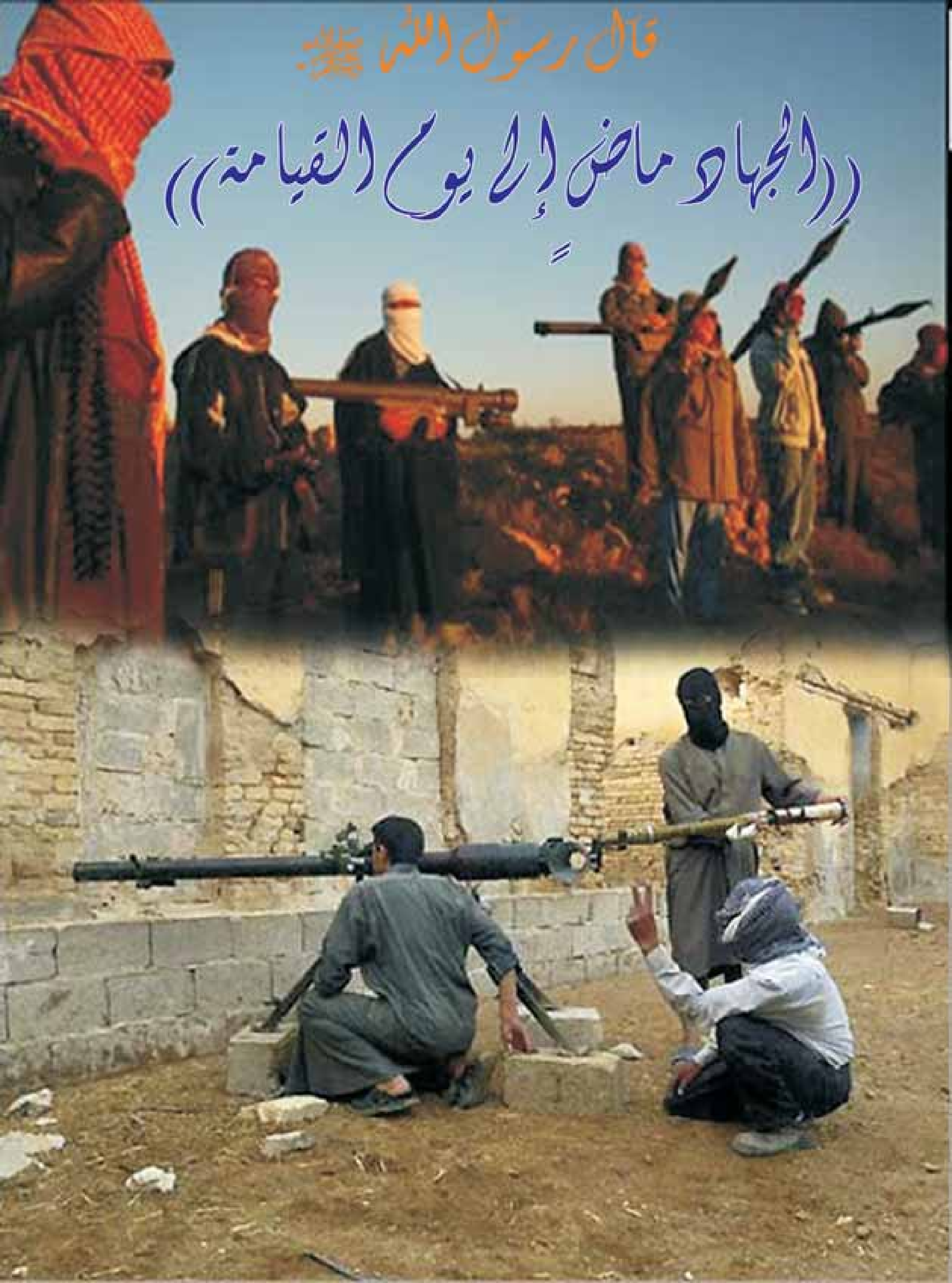

نصر من الله
وفتح قريب
كتائب ثورة العشرين
الكتائب
AL KATAEB
مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة
تصدر عن
مركز (البنيان) للدراسات والبحوث
العدد (١٢) الجمعة ١ صفر ١٤٢٩هـ الموافق ٨/٢/٢٠٠٨م
الصحوات العشائرية...
قراءة في المشهد السني العراقي
السجناء العراقيين:
من يعفو عن من؟!
صفحات مشرقة
من جهاد الصحابة
الأسلحة التي تم تحشيدها ضد العراق
الفرقة (١٠١) المحمولة جواً الأمريكية
تتفجر الألغام...
فتتبدد الأوهام



قال رسول الله ﷺ
((الجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة))



العدد (١٢) الجمعة ١ صفر ١٤٢٩هـ الموافق ٨/٢/٢٠٠٨م

مجلة شهرية تعنى بثقافة المقاومة
تصدر عن
مركز (البنيان) للدراسات والبحوث



في هذا العدد



موضوع الغلاف الأخير (عملية العدد)

موقع الكتائب
www.kataeb-20.com/main

سر الوصول

ان من يبدا طريقا ما فالواجب عليه الا يخطو الخطوة الاولى الا والغاية من المسير راسخة في ذهنه يعرف لماذا اختار هذا الطريق وفضله على غيره. ومن مستلزمات الوصول الى الغاية هو ان يستجمع الوسائل الناجعة ويهيء الادوات المفيدة التي توصله الى غايته باقصر واسهل الطرق وان يتجنب الصدام في منتصف الطريق وعليه ان يتجاوز كل العقبات التي قد تواجهه وهو في خط السير الى غايته لان الوقوف طويلا امام العقبات يفقده الهدف والغاية الكبرى التي سار من اجلها وبالتالي فانه يضطر الى انتخاب اهداف اخرى ليبرر بها مبالغته في الوقوف والتصدي للعقبات التي تصادفه ويقدم هذه الاهداف على الهدف الاساسي الذي قام من اجله وسهر الليالي وترك الغالي والنفيس من اجل بلوغ مرامه.

ان الغايات الكبرى يجب ان تكون مقدسة ولا يعكر صفو طريق الوصول اليها غايات صغرى نحتاجها في الطريق وعلينا ان نجعل الغايات الصغرى هي من الادوات والوسائل التي توصلنا الى الغاية الكبرى وبذلك تستقر الانفس وتطمئن انها سائرة نحو الهدف وينتج عن ذلك سهولة اتخاذ القرارات الصائبة التي يحتاجها السائر في طريق الوصول الى الغاية الكبرى ويكسب بذلك اعوان على طول الطريق وتصبح المشاكل لديه من الامور البسيطة التي يتوقعها ويقدر على حلها دون ان يغير وجهته.

ان من يضطر الى الدوران في منتصف الطريق يخسر كل ما انجزه ويفقد البوصلة ويتغشاه اليأس فنراه يتردد ويتصرف بما لا يليق ويخسر ثوابته واحدة تلو الاخرى ويستهين بما كان يعتبره اساس نهوضه ومبادي لا يمكنه التخلي عنها في يوم من الايام فما فائدة من يخسر نفسه ويربح العالم كله.

اخوتنا في طريق الجهاد هذه كلمات نتمنى ان تكون نبراسا لكم كي لا يوثر عليكم المترددون اصحاب الاهداف المتعددة الذين يدورون حيث تدور المصالح الدنيوية وعليكم التمسك بثوابت الجهاد التي قام من اجلها والا تفقدوا البوصلة وتغيروا وجهة الطريق الجهادي فلا تصلوا ويربح جميع أعداءكم ونخسر أنفسنا ويفرح اعداؤنا فلا تتلفتوا وامضوا بطريقكم الجهادي الذي لا يقبل أنصاف الحلول التي لا يرى لها غاية واضحة وعليكم بطريق الحق ولا تستوحشوا لقلة السالكين والله معكم ولن يتركم اعمالكم.

بيان حملة التوأم



بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ﴾ النحل:١٢٧

﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾ الأنفال:٣٠

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام على صادق الوعد الأمين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين..

وبعد...

تتعرض أمتنا الإسلامية في كل مكان وفي أيامنا هذه إلى هجمات شرسة واعتداءات شتى امتدادا للحرب الصليبية المعلنة على الإسلام وأهله قال تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا﴾ (البقرة: من الآية٢١٧)

هذه الحرب التي يقودها يهود ومن والاهم من الخائفين على كراسيهم والطامعين بالثروات والمكاسب الدنيوية و لن تهدأ هذه الحرب ومحاولاتهم المستمرة للقضاء على ديننا و تركيع الأمة وكسر شوكتها ولن يكون لهم هذا بإذن الله..

وما نحن في العراق المجاهد إلا مثال لما يسعى إليه يهود من محاولات القضاء على كل من يحمل هم الأمة الإسلامية وهم أقصانا السليب في قلبه، وكل رافض للمحاولات الصليبية واليهودية لسلب عزمنا وثباتنا..

لذا فأننا نرى انه صار لزاما أن نشحذ الهمم ونكثف الضربات القاتلة التي أفقدت المحتل توازنه على الأرض وان نضاعف الزخم على أعدائنا بكافة أشكالهم في أرض العراق الصامد الذي كان ولا زال يحفظ الأقصى وفلسطين في سويداء قلبه..

فها نحن نعلنها للعالم اجمع أن المعركة واحدة والعدو واحد والأرض واحدة وأننا سنضرب المحتل على أرضنا ونذيقه الهزيمة والهوان وأعيننا على الأقصى مسرى رسول الله، وقلوبنا مع

إخوتنا المحاصرين هناك في غزة وكل فلسطين الحبيبة ، ونقول لهم صبرا إخوتنا فأننا رغم الجراح لن ننساكم ورغم ما نعانيه فإن قلوبنا تصبو إليكم...

وأننا سنظل لكم إخوة مناصرين وسنظل على طريق الجهاد حتى تلتقي دماؤنا لتحرير أقصانا الغالي..

نحن الفصائل الجهادية الموقعة أدناه نعلن نصرتنا لكم ببدء حملة جهادية خالصة لوجه الله تعالى لتنتفض أسود الإسلام على بقايا الاحتلال وعملائه كي نعبد الطريق إلى الأقصى بدماء شهدائنا وتضحيات أبطالنا وصمود أهلنا وقد اسمينا هذه الحملة (التوأم)..

والى أن يأتي اليوم الذي نلتقي فيه بمسرى رسول الله (إن شاء الله) لنتعانق ونشد على أيدي بعضنا ونلتئم جراحنا وتشفى صدورنا بضرب يهود ومن والاهم..

﴿ويقولون متى هو قل عسى أن يكون قريبا﴾ (الإسراء: من الآية٥١) ﴿ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوي عزيز﴾ (الحج: من الآية ٤٠).

الفصائل الموقعة

١. كتائب ثورة العشرين.
٢. جيش الراشدين.
٣. جيش المسلمين في العراق.
٤. الحركة الإسلامية لمجاهدي العراق.
٥. سرايا جند الرحمن.
٦. سرايا الدعوة والرباط.
٧. كتائب التمكين.
٨. كتائب محمد الفاتح.
٩. جيش التابعين.
١٠. جيش الفرقان.
١١. جيش الفاتحين.
١٢. سرايا شهداء العراق.
١٣. جيش أنصار المجاهدين.

بيان انضمام جيش التابعين إلى جبهة الجهاد والتغيير

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم بنيان مرصوص﴾

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد...

تماشيا مع الثوابت الجهادية التي قام عليها ومن أجلها الجهاد على أرضنا الغالية أرض العراق وامتثالا لأمر الله جل في علاه الذي أمرنا بتوحيد الكلمة والصفوف وإتباعا لسنة الرسول المصطفى ﷺ الذي أمرنا بملازمة الجماعة والعمل صفا واحدا وفي خندق واحد...

تتشرف جبهة الجهاد والتغيير بكافة فصائلها بانضمام فصيل مجاهد إليها ليزيدها ثباتا على المبادئ الجهادية التي تبنتها وليقوّ من عزيمتها في ضرب الاحتلال وأعوانه وعملاءه ، انه ((جيش التابعين)) الذي أذاق الاحتلال ومليشيات الغدر والخيانة الويلات في بغداد وديالى وصلاح الدين.

إننا إذ نزف لكم هذه البشرى لنؤكد لجميع المجاهدين والمحبين إننا على عهدنا لله ورسوله بالا نحيد عن الطريق الواضح ولا نهادن ولا نساوم المحتل ولا ننخرط بأي جهة كانت تخدم الاحتلال ومشروعه وسنبقى نوجه ضرباتنا المميتة إليه والى كافة أدواته العميلة حتى يحكم الله بيننا بالحق وهو خير الحاكمين.

جبهة الجهاد والتغيير
١٢محرم ١٤٢٩هـ
٢٠٠٨/١/٢٠م

الصحوات العشائرية

قراءة في المشهد السني العراقي

د. قاسم الجنابي



بادئ ذي بدء نقول أن هذه القراءة تستند على أكثر من زاوية كي تمكن القارئ من النظر الإجمالي العام والجزئي التفصيلي إلى المشهد السني العراقي الذي مابرح التعقيد والتشابك وغياب بوصلة مشاريع الإنقاذ والتفاهم على الواقع يلازمه منذ بداية الاحتلال وحتى يومنا هذا تأتي مرحلة صعود الصحوات العشائرية إلى واجهة المشهد العراقي.

هدف القراءة محاولة لتوصيف مايحدث على الأرض ومقاربة لفض الاشتباك بين مكونات المشهد السني العراقي وإيجاد آليات للحوار البناء وردم الهوة وفتح آفاق التكامل ما يسهم بفاعلية في التأثير الإيجابي في رسم معالم مستقبل المشهد العراقي.

قبل الشروع لابد أولا أن نطل على السياق السياسي الذي يؤطر المشهد السني العراقي اليوم مما يقتضي العودة قليلا إلى الوراء لملاحظة مسار الأحداث وتطوراتها كي نتمكن من فهم الأسباب الرئيسة التي أدت إلى قيام الصحوات العشائرية كي تتسع رؤيتنا للمشهد السني العراقي لأن الحكم على الشيء فرع عن تصوره وكي نرى الأمور كما هي لا كما نتمنى أن تكون فينبغي أن لا نهون ولا نهول من أجل الوصول إلى مقاربة للمشهد ما أمكننا ذلك.

الأسباب الرئيسة:

١.مكر وكيد المحتل الذي أسهم في تشويه صورة المقاومة عن طريق ضرب الأبرياء والبنى التحتية للناس مما أحدث فجوة واسعة بين المقاومة والحاضنة الشعبية التي أثبتت تجارب الشعوب المقاومة أنه لا يمكن أن تستمر أي مقاومة دون حاضنة شعبية تديم زخم المقاومة.

٢. جزع الجماهير من الضغط المستمر الذي تقوم به الأطراف المتصارعة (الاحتلال والقاعدة والميليشيات) وتدفع الجماهير المغلوبة ثمنا باهضا من أمنها واستقرارها الاجتماعي وموارد رزقها اليومي فكانت تبحث عن بصيص أمل يخرجها من دوامة القتل اليومي المرعب.

٣.غياب التكامل والحوار البناء بين قادة وعلماء وشيوخ المجتمع السني ما أفرز صراعا داخليا هدّاما جعل الوسط السني قابلا للتفكك وجره إلى مخططات المحتل وأعوانه ولاسيما بعد التلويح بالنفوذ والسلطة والمال التي يسيل لها لعاب من لم يأخذ جرعات المناعة الإيمانية والحصانة الوطنية الكافية.

وهنا نتساءل هل الصحوات العشائرية ظاهرة مؤقتة أم نقطة تحول في مسار المجتمع العراقي:

القول الأول: إن الصحوات ظاهرة مؤقتة سيستخدمها الاحتلال لخنق قوى المقاومة وإجهاضها كي يتسنى له عقد الصفقات وجني ثمار سنوات الحرب المكلفة.

القول الثاني: ما يحدث اليوم هو أحد متغيرات كثيرة ربما تشكل (بيئة سنية) جديدة مختلفة كليا عن البيئة السابقة التي سهلت صعود بعض التيارات المتشددة ووفرت لها الحاضنة الاجتماعية تحت وطأة الاحتلال وتهميش أحد المكونات واستعدائهم وشعورهم بالخطر الكبير في ظل



ضعف قدرتهم على مواجهة التحديات الحيوية.

ويستند هذا القول على جملة مقدمات بغض النظر عن مصداقيتها منها على سبيل المثال:

١. ظهور الصحوات العشائرية التي يقدر عدد أفرادها بأكثر من سبعين ألف مع دعم أميركي سياسي وعسكري واقتصادي ثم ظهور ملامح تحالف استراتيجي بين الصحوات العشائرية وبين قوى سنية فاعلة توصف بأنها متشابكة ومتعانقة.

٢. تحول الصراع المسلح من الاقتتال الطائفي (سني - شيعي) إلى الاقتتال داخل الطائفة نفسها (سني -سني ، شيعي - شيعي) في سياق محاولة القوى المتنافسة السيطرة على مناطق النفوذ الجغرافي لتواجد كل طائفة.

٣. بعض القوى السنية أصبحت ترى في النفوذ الإيراني الأكثر خطرا وصاحب الأولوية في المواجهة على الخطر الأميركي ما يعني التحالف مع الأمريكيين على مواجهة الإيرانيين.

قراءة مستقبلية

تداعي متغيرات المشهد السني العراقي ستحول:

١. الصحوات إلى ميليشيات سنية مسلحة في مواجهة الميليشيات الشيعية التي يحظى أغلبها بدعم وتمويل إيرانيين.

٢. ظهور صراع قوى بين مكونات المجتمع السني(شيوخ عشائر- سياسيين) لاختلاف التوجهات و الطموحات.

معالجات:

١. ضرورة اتساع دائرة العمل المقاوم بكل أنواعه (من ثقافة المقاومة إلى العمل الخيري و الاجتماعي) لردم الهوة بين الجماهير والمقاومة.

٢. طرح البديل الجهادي الراشد الذي يلتزم بأخلاقيات الجهاد الواعي الذي يميز بين المحتل وغيره.

٣. ضرورة الأخذ بمتطلبات المرحلة من خلال إعداد القادة الكفوئين في الميدان العملي (طالوت وداود أنموذجا في سورة البقرة).

٤. ضرورة الوقوف على أرضية اجتماعية يمكن من خلالها معرفة الخريطة الاجتماعية وفتح آفاق التكامل والحوار بين قادة و علماء وشيوخ المجتمع السني للوقاية من مخاطر الاحتراب الداخلي.

٥. تبني فكر الوسطية والاعتدال والرفق واليسر والابتعاد عن أنفاق الغلو والتنطع لأجل ملء الفراغ بفقه الأمة ليكون بديلا عن فقه الفرد والفرقة من خلال تكوين العلماء المقاصديين الوعاة.

٦. ضرورة استصحاب أن الصراع مع المحتل طويل الأمد وما يمر به شعبنا اليوم هو مرحلة على الطريق كجزء من ضريبة التحرير والاستقلال التي يجب الإعداد له جيدا من خلال استثمار الطاقات والجهود واستشارة ذوي الخبرة الرأي).

والرأي قبل شجاعة الشجعان هو أول وهي بالمقام الثاني.



السجناء العراقيون: من يعفو عن من؟!

ها هو العيد قد رحل عنا بلا عفو من المالكي وحكومته للأبرياء في المعتقلات العراقية، ويقدر عدد المحتجزين في السجون والمعتقلات العراقية وتلك التابعة لقوات الاحتلال بما يقارب الـ (٣٢) ألف معتقل، حسبما ذكرت وزيرة حقوق الإنسان الدكتورة وجدان ميخائيل قبل أسابيع. ومن هذا العدد يوجد (١٨) ألف سجين في معتقل (بوكا) الواقع في بلدة (أم قصر) بالبصرة، وحوالي نصف هذا العدد في معتقل (كروبر) الواقع في مطار بغداد.

جاسم الشمري

تطالعنا صحافة الحكومية العراقية هذه الأيام بأخبار تتعلق بعفو عن المعتقلين غير المحكومين في السجون العراقية، في إطار ما يسمى مبادرة لرئيس الحكومة نوري المالكي أطلق عليها (العفو والأمان).

عباس البياتي النائب عن الائتلاف العراقي ذكر أن العفو قد يصدر قبل حلول عيد الأضحى وسيكون وفق ضمانات وضوابط تعلن في حينها، منها أن لا يعود المعفى عنه لارتكاب مخالفات غير قانونية وألا يشكل العفو فرصة للعودة إلى الجماعات المسلحة الخارجة عن القانون، وأضاف البياتي أن العفو سيشمل المعتقلين غير المحكومين قضائياً.

وها هو العيد قد رحل عنا بلا عفو من المالكي وحكومته للأبرياء في المعتقلات العراقية، ويقدر عدد المحتجزين في السجون والمعتقلات العراقية وتلك التابعة لقوات الاحتلال بما يقارب الـ (٣٢) ألف معتقل، حسبما ذكرت وزيرة حقوق الإنسان الدكتورة وجدان ميخائيل قبل أسابيع. ومن هذا العدد يوجد (١٨) ألف سجين في معتقل (بوكا) الواقع في بلدة (أم قصر) بالبصرة، وحوالي نصف هذا العدد في معتقل (كروبر) الواقع في مطار بغداد.

الوزيرة العراقية أكدت في تصريحات صحفية الشهر الماضي، أن معظم هؤلاء المعتقلين لم يعرضوا على القضاء، داعية إلى الإسراع في عرض جميع الموقوفين والمعتقلين على القضاء العراقي للبت في أمرهم، مع ضرورة دخول دائرة التسجيل الجنائي إلى كافة المعتقلات والسجون لتسجيل المعتقلين، والتأكد مما إذا كانوا مطلوبين في قضايا أخرى، وهذا كلام وزيرة عراقية ومن حكومة المالكي ومن وزارة ما يسمى حقوق الإنسان في العراق ؟!!

صادق الركابي مستشار رئيس الوزراء نوري المالكي أكد عزم رئاسة الوزراء على إصدار عفو عن أكبر عدد ممكن من المعتقلين، مستبعدا في

الوقت نفسه أن يكون العفو عاما عن جميع المسجونين.

وأوضح الركابي بقوله: إن السيد رئيس الوزراء يعكف على دراسة شروط هذا العفو، وكلف لجنة قانونية خاصة يرأسها رئيس مجلس القضاء الأعلى، لأن مبادرة مثل هذه لابد أن تأتي ضمن الضوابط القانونية.

واستبعد الركابي أن يكون العفو عاما عن جميع السجناء، موضحا ذلك بالقول: إن العفو عن جميع السجناء غير ممكن، وربما يصطدم ذلك بالدستور، لأن هناك عدد من الجرائم لا يسمح الدستور بإصدار عفو عنها كالحق الخاص بالجرائم الدولية، وجرائم إبادة الجنس البشري، جرائم الفساد الإداري والمالي. وليس من صلاحيات لا رئيس الوزراء ولا أية جهة في الدولة أن تطلق سراح المسجونين بهذه الجرائم.

نعم يصطدم بالدستور الذي وضعه (بريمر) ولا يمكن تجاهله أو تجاوزه وكأنه نصاً مقدساً لا يمكن الاقتراب منه بحال من الأحوال؟!!

وفي السياق نفسه، أكد تقرير لمنظمة العفو الدولية، صدر مؤخراً، أن آلافاً من المعتقلين في العراق (لا يزالون يُحرمون من حقوقهم الأساسية).

وجاء في التقرير الدولي، الذي وضع بناء على مقابلات أجرتها المنظمة مع مساجين عراقيين سابقين، أنه (يبدو أنه تم تجاهل دروس فضيحة سجن أبو غريب، فهناك أدلة وبراهين متزايدة على أن قوات الأمن العراقية تمارس التعذيب).

وهناك تقرير آخر لبعثة الأمم المتحدة للفترة من ١ أيلول سبتمبر لغاية ٣١ تشرين أول / أكتوبر ٢٠٠٥م جاء فيه يشكل انتشار المليشيات المسلحة والمنظمات الإرهابية والإجرامية التي تعمل في مأمن من العقوبة تحدياً رئيساً للقانون والنظام وتهديداً لأمن المواطنين وقد اتهمت المليشيات المسلحة بتنفيذ عمليات اختطاف وإعدامات خارج نطاق القانون والقيام بأعمال الشرطة بشكل غير قانوني بالإضافة إلى تنفيذ هجمات لأسباب ودوافع طائفية.

وأضاف التقرير (إن ما يدعو إلى القلق الشديد

أن بعض هذه الجرائم قد ارتكبت من قبل أشخاص يرتدون زي الشرطة والجيش ويستخدمون المعدات والأجهزة الخاصة بها ويبدو في بعض المناطق ومن ضمنها بغداد أن العنف الطائفي يهدف إلى زعزعة التعايش السلمي الذي كان إلى وقت قريب قبل الاحتلال الأمريكي السمة المميزة للعلاقات السائدة بين مكونات المجتمع.

الدكتور محمد عبد الستار رئيس مؤسسة حقوق الإنسان في العراق كشف النقاب عن وجود أكثر من ٩٠٠ عراقي معاق في سجون حكومة المالكي لم توجه لهم أية تهم حتى الآن، معربًا عن اعتقاده أن احتجازهم يأتي لأسباب طائفية بحتة؛ لكون معظمهم من سكان المنطقة الغربية من العراق ذات الغالبية السنية.

وأشار في تصريحات صحفية إلى أن عشرة أشخاص ماتوا داخل السجن بسبب التعذيب في شهر واحد، وأن حكومة المالكي تعلم بهذا الأمر جيدًا، لكنها تتغاضى عنه، متهمًا وزارة الداخلية بتغلغل المليشيات الطائفية فيها واضطهاد السجناء السنة وتأخير مواعيد إطلاق سراحهم وتقليل حصصهم من الطعام في كثير من الأحيان، ومنع زيارة ذويهم لهم، وإيقاظهم ليلاً وتسخيرهم لإعمال شاقة لم ينص عليها القانون.

وغيرها الكثير من التقارير الدولية التي تؤكد أن المعتقلين في سجون الحكومة والاحتلال يعانون من أسوا أساليب المعاملة ويحرمون من ابسط حقوقهم الإنسانية.

ونريد هنا أن نقف عند تعريف الجريمة من المنظور القانوني، حيث يعرفها القانون بأنها كل عمل يعاقب علية بموجب القانون، أو ذلك الفعل الذي نص القانون على تحريمه و وضع جزاء على من ارتكبه.

فأين القانون الذي يحاكم به المعتقلون في سجون العراق ،هل هو قانون المليشيات التي ترتدي الزي الرسمي الحكومي وتقتل ونعتقل وتنهب على الهوية ؟! أم انه قانون الاحتلال الذي يقتل جنوده كل ما تحرك على الأرض ويعتقلون الناجين منهم؟

ثم إن سلمنا جدلاً أن نسبة من هؤلاء الذين تم اعتقالهم هم من رجال المقاومة العراقية الباسلة، فهل أصبح

الدفاع عن العرض والأرض والقيم والمبادئ جريمة يحاسب عليها القانون الديمقراطي في العراق؟؟!

أم أن المالكي ينفذ وبكل إخلاص سياسة أسياده الأمريكان والإيرانيين وفي نفس الوقت يدعي زوراً وبهتاناً انه لا يفرق بين مكونات الشعب العراقي؟

إن القانون الدولي ضمن للشعوب الحق في مقاومة المحتل حيث أشارت الأمم المتحدة وميزت بين الأعمال الإرهابية والنضال العادل للشعوب الذي تخوضه حركات المقاومة ضد الاحتلال والاستعمار الاستيطاني والعنصرية في ديسمبر ١٩٧٢.

واتخذت المنظمة الدولية في كانون الأول العام ١٩٧٤ القرار رقم (٣٢١٤)، وأجاز حق الشعوب في النضال بجميع الأشكال بما فيها الكفاح المسلح، وبالتالي تكون الأمم المتحدة قد ميزت بين المقاومة

والإرهاب وأجازت مقاومة الشعوب للاحتلال.
وهذا يعني أن كل الذين في السجون العراقية والأمريكية هم أبرياء يجب إطلاق سراحهم فوراً وتعويضهم عن الأضرار التي لحقت بهم ،وهذا الكلام وفق القانون الدولي الذي تؤكد حكومة السيد المالكي على احترامه.
وهنا وبمناسبة تسلم رئيس الحكومة المالكي لنسخة قرار العفو الذي يمكن أن يصدر -وقد لا يصدر إذا ما عارض أسياد رئيس الحكومة المالكي القرار - أريد أن أذكر بمسالة مهمة وهي:
من يعفو عن من؟
هل المالكي وحكومته يعفون عن الأبرياء المظلومين في المعتقلات؟
عشرات الآلاف من الأبرياء في السجون بلا تهمة ؛ وهنا أنا أتحدث عن الذي حماهم الله وأنجاهم من الصفقات الخسيسة التي تجري بين حراس المعتقلات والميليشيات حيث جرت حالات عديدة يتم فيها بيع المعتقلين ليقتلوا على أيدي المليشيات الطائفية ، ومسلسل الجثث المجهولة لا يمكن أن ينسى ببساطة من ذاكرة المواطن العراقي؟
جرائم وحشية أبطالها رجال باعوا ضميرهم للشيطان ويتلاعبون بأرواح الأبرياء وفوق كل هذا وذاك يدعون أنهم مخلصون للعراق وأهله؟
من يعفو عن من؟
هل هؤلاء الأبرياء المظلومين هم الذي يعفون عن المالكي وحكومته؟
بسبب ما لحق بهم من ظلم وانتهاكات صارخة لأبسط حقوق الإنسان.
أم الأمهات اللواتي لم ينم الليل منذ سنوات التحرير، حيث غيب أولادهن في معتقلات خفية؟
أم هؤلاء الأطفال الأبرياء الذين يرددون أسماء آباءهم - الذين زجت بهم الحكومة في معتقلات لا يعرف طريقها إلا الله.
وتحاول الأمهات إيجاد عشرات الحجج الواهية لهم عن أسباب غياب آبائهم؟
أم الأطفال الذين اعتقلوا وزجوا في ظلمات السجون بلا تهمة وبلا رادع من قانون أو ضمير؟
أم النساء العراقيات العفيفات اللواتي دنست طهارتهن من قبل مجرمين يتسترون بالقانون؟
من يعفو عن من؟؟!
ظلمات وظلم اسود كان ضحيته أبناء جلدتنا ومن أبناء جلدتنا؟
من الذي لحق به الظلم؟
ومن الذي عانى ما عانى من ويلات السجون وآلامها وويلاتها وغربتها ناهيك عن القتل على الهوية والتعذيب بشتى أنواع التعذيب؟
أظن أن الجواب يعرفه رئيس الحكومة المالكي ومن معه قبل غيرهم!
وأنا اعتقد أن العراقيين هم الذين سيحاكمون المالكي ومن معه في المستقبل القريب، فان كانت مظلتهم اليوم هي الدبابة الأمريكية فلا اعتقد أن هنالك من يحميهم غداً بعد خروج الاحتلال الذي يلملم أمتعته ويحلم بالهروب من الوحل العراقي، وحينها سيكون للشعب العراقي القول الفصل في أتباع المحتل وأعوانه.

العدد (١٢) الجمعة ١ صفر ١٤٢٩هـ الموافق ٨/٢/٢٠٠٨م

العوامل المؤثرة على أمن المقاومة الجهادية

لما كان الامن مرتبطا ارتباطاً وثيقاً بحياة الانسان منذ بدأ الخليقة اذ ولدت معه غريزة البقاء والمحافظة على الحياة وان الاحتياجات الامنية تلي الاحتياجات الاساسية للفرد كالطعام والشراب والنوم وان هذه الاحتياجات الامنية تتعلق باطمئنانه على اشباع حاجاته الاساسية وعليه فان الامن سيضع الفرد او المجموعة او المقاومة بشكل اشمل في مأمن.. لذلك اهتم القادة عبر التاريخ بهذا العامل واعتبروه مبدأ من مبادئ الحرب الرئيسية الذي لا شك بدونه تجنب مباغتة العدو او الاعمال التي يقوم بها كما لا يمكن الاحتفاظ بحرية العمل التي تؤمن الوصول الى الهدف ودرسوا كافة العوامل المؤثرة عليه ووضعوا لها الحلول المقبولة.

بقلم الاستاذ ذو الفقار العزاوي



سبق وان عرفنا الامن بانه كافة الاجراءات والتدابير التي تتخذها المقاومة وبكافة اجزائها (المجاهدة- -المجموعة- الكتيبة- القيادة...الخ) لتأمين الحماية لنفسها ومواردها ضد تدخل الاستخبارات والقوات المعادية لذا وجب من الضرورة تذكير اخواني المجاهدين وقيادات المقاومة لمجموعة من العوامل التي لها تأثير مباشرة وغير مباشرة على عملهم الجهادي وحيما نذكرهم باهمية الأمن نعني بالدرجة الاولى لهم تأمين الحماية اللازمة والتقليل من تأثير فعالية العدو وتجنب المباغتة التي يقوم بها العدو اضافة الى الاحتفاظ بحرية العمل التي لها لاثر المميز على الخطط الجهادية المستقبلية.

الغاية

دراسة العوامل المؤثرة على أمن المقاومة الجهادية تحت العناوين التالية:

أ. قوات العدو المحتلة.
ب. الاستخبارات والقوات الخاصة المعادية.
ج. اشكال النشاطات الجهادية.
د. تقبلنا العمل الجهادي.
هـ. العدو الداخلي.
و. نظام الأمن للمقاومة.
ز. الحاضنة الرئيسية للمقاومة.

قوات العدو المحتلة

ان من اهم العوامل الواجب الوقوف عليها ودراستها هي قوات الاحتلال لغرض اتخاذ الاجراءات والتدابير الامنية الوقائية ضدها وفيما يأتي اهم المعلومات الواجب معرفتها:

أ. عدد قوات العدو وتشمل ما يأتي:

اولاً. قيادة العدو الرئيسية وقيادات فرقة وألويته وكتائبه وسراياه (مكان هذه القيادات- طريقة الدفاع عنها- حركتها- فعالياتها) الجهات العراقية التي تدخل عليها من العسكريين والمدنيين.

ثانياً. حجم القيادة والتشكيلات المرتبطة بها (فرق- ألوية- كتائب- سرايا..الخ).

ثانياً. نوع التشكيلات (آلية- مدرعة- مشاة راجل- قوات خاصة- خدمات جوية خاصة- مدفعية- خدمية...الخ).

ب. التسليح والتجهيز ويشمل:

اولاً. نوع السلاح الذي تمتلكه تلك القيادات والتشكيلات والوحدات هل هي اسلحة خفيفة- متوسطة - ثقيلة- صاروخية- كيمياوية ام نووية- محمول جواً أم ارضا...الخ.

ثانياً. نوع التجهيز والآليات التي تستخدمها تلك التشكيلات والقيادات هل هي اليات خفيفة بدون تدريع- اليات نصف مدرعة- مدرعة كاملة- مدولبة- مسرفة...الخ.

جـ. النوايا والغايات والامكانيات: في هذه الفقرة تتم دراسة نوايا العدو وغاياته والإمكانيات المتيسرة لديه وبشكل دقيق ومفصل لكي لا نفاجأ أثناء قيامنا بتنفيذ الواجب.

الاستخبارات والقوات الخاصة المعادية

لقد وضعت هذه المادة بشكل مستقل لأن دور الاستخبارات والقوات الخاصة المعادية في هذا النوع من الاحتلال لعب دوراً أساسيا في التأثير على المقاومة لذا وجب علينا دراستها بشكل دقيق وكما يأتي:

أ. الاستخبارات ونشاطاتها المعادية

علينا تحديد قوى الاستخبارات والاستطلاع والمخابرات المعادية الموجودة داخل البلد والتي فيها قسم كبير تحت تصرف العدو المحتل ومعرفة كيفية استخدامها ولأي غرض وبأي عمق في مناطقنا ومحافظاتنا الجهادية والأهداف التي يستطلعها وقابليته على تنفيذ الواجبات عليها إضافة الى استخبارات ومخابرات الدول المحيطة بنا والتي تعمل وفق اجندة خاصة قسم مرتبط بالعدو المحتل والقسم الاخر لصالحها ومن خلال الاستنتاج يجب ملاحظة الاجراءات الواجب اتخاذها لمواجهة ذلك.

ب. القوات الخاصة المعادية

علينا معرفة نوع القوات الخاصة التي يستخدمها العدو.. هل هي من قيادة العمليات الخاصة البرية أم الجوية ام البحرية ونوع الاعمال والواجبات التي سيتكلف بها هل هي للتخريب ام الخطف والقتل ما هي اهدافها واستخداماتها ونشاطها وقابليتها على تنفيذ واجباتها ونستنتج اجراءاتنا لتحديد او ايقاف جزء من اعمالها او ايقاع الخسائر بها.

اشكال النشاطات الجهادية

تختلف الإجراءات الأمنية في كل صفحة من صفحات الجهاد فالإجراءات الأمنية المطلوب اتخاذها في صفحة الدفاع تختلف عن تلك التي ترد في صفحة التعرض والهجوم وهكذا بالنسبة الى باقي الفعاليات

الأخرى.

تقبلنا للعمل الجهادي

ويتجسد بمدى ايماننا واعتقادنا بالمقاومة التي نخوضها الآن فمثلاً اذا كنا نؤمن بان الجهاد الذي نخوضه الان هو فرض عين على كل عراقي للدفاع عن عقيدته ووطنه وشرفه وماله فان كل واحد من شعبنا سيساهم في المحافظة على الأمن لايماننا بعدالة القضية التي نقاتل من أجلها.

العدو الداخلي

هي كافة التنظيمات والأحزاب والحركة المعادية التي لها العلاقة المباشرة وغير المباشرة مع العدو المحتل وتعمل وفق توجيهات في التأثير على المعنويات على الشعب والقيام بالاعمال التخريبية والقتالية ضد المقاومة والتي تساعد على تثبيت المحتل ولقد اثبتت التجارب ان العدو الداخلي يمثل خطراً كبيراً على المقاومة اثناء الاحتلال لأنه مرتبط ارتباط مباشر معه ويقدم له معلومات استخبارية وقتالية وأهم نشاطات العدو الداخلي اثناء الاحتلال هي:

أ. جمع المعلومات عن المقاومة وتسليحها الى استخبارات العدو المحتل او قواته.

ب. القيام بالدعاية النفسية المؤثرة على المقاومة والجهاد.

جـ. القيام ببعض اعمال التخريب للقواعد المادية للمقاومة.

د. التحريض على الابتعاد والتخلف عن الجهاد واضعاف الحالة المعنوية.

هـ. خلق حالات البلبلة وحالات الذعر داخل البلاد وجعلهم يميلون الى المحتل.

و. القيام بالعمليات القتالية مع العدو المحتل ضد رجال المقاومة.

نظام الأمن للمقاومة

يشمل نظام الأمن للمقاومة هو مستوى اجهزته الامنية المرتبطة سواء كانت بمستوى القيادة الرئيسية وحتى مستوى المجموعة واسلوب تنفيذها لخططها واجراءاتها المتخذة.

الحاضنة الرئيسية للمقاومة

علينا ان ندرك ان الحاضنة الرئيسية للمقاومة والذي يمثل الشعب في (المحافظة- المدينة- القصبة- القرية..الخ) يعتبر من العوامل الرئيسية المؤثرة على الأمن الجهادي فاذا كانت العلاقة ما بين العناصر المجاهدة والمناطق التي يقطنون فيها هي علاقات ايجابية فستكون مقومات الأمن قوية والعكس صحيح لذلك نرى انه من الضروري على اخواننا المجاهدين ان يهتموا بقواعدهم وان يبنوا علاقات طيبة ومتينة معم لكي يتم الحفاظ عليهم وبالتالي تستمر الوتيرة الجهادية بشكلها الايجابي وعليهم ان يضعوا امامهم رأي مناطقهم وان لا يتجاوزوه.

الخاتمة

تزداد اهمية الأمن اثناء عمليات المواجهة مع المحتل من خلال تزايد النشاطات المعادية ومدى شراستها ويتطلب ذلك معرفة كافة العوامل المؤثرة على أمن المقاومة ودراسة المعضلات الاساسية التي تواجه الأمن فيها واجراء تقدير موقف صحيح وجهد يوصلنا الى وضع الخطط الصحيحة واتخاذ الاجراءات الأمنية اللازمة لذلك.

العدد (١٢) الجمعة ١ صفر ١٤٢٩هـ الموافق ٢٠٠٨/٢/٨م

تقدير موقف الاستخبارات

لما كانت الحرب الحالية التي تقودها فصائلنا المجاهدة ضد الاحتلال هي حرب استخبارات وعمليات خاصة وحرب عصابات لذا وجب من الضروري دراسة تقدير موقف الاستخبارات لاخواننا في القيادات العليا الجهادية وبالاخص الذين يتولون جانب الأمن والاستخبارات ولكون قسم كبير منهم قد تكون خلفيته الثقافية السابقة هي مدنية لذا وجب تحفيزهم وتعليمهم عن كيفية دراسة معضلة الاستخبارات ووضعها بشكل متسلسل ومنطقي للوصول الى الهدف النهائي وهو معرفة وتفاصيله ومهمته وعرضها امام القيادات العملياتية لاتخاذ الاجراءات الخاصة بها.

الاستاذ خالد الكربولي

يعتبر تقدير موقف الاستخبارات ذو قيمة عالية للقائد و هيئة الركن عند اعدادهم تقارير موقف العمليات او الخطط او عند القرارات ويتضمن توحيد تحليل منطقة العمليات مع معلوماتنا عن موقف العدو للوصول الى خلاصات مهمة انه عملية مستمرة وتجري التعديلات عليه من قبل هيئة الاستخبارات حسب الحاجة وعند تيسر معلومات جديدة.

يعطي تقدير موقف الاستخبارات جواباً للمعضلة التي يضعها القائد ومع هذا في مواقف صعبة معينة قد يكون من الضروري القيام بتقدير موقف تمهيدي للقرار على المعضلة ذاتها وبنى على المعلومات والاستخبارات المتيسرة في ذلك الوقت وقد تصبح واضحاً خلال مرحلة انتاجه بانه يجب الحصول على العناصر الرئيسية للمعلومات لكي يمكن التنبوء بها لتأكيد او نفي النتائج المختلفة التي تم التوصل اليها استناداً الى امكانيات العدو ونواياه وخططه ونقاط ضعفه. تعتبر هذه المعلومات المهمة من متطلبات الاستخبارات ويجب ان ينتهي تقدير موقف الاستخبارات متضمناً العناصر الرئيسية للمعلومات والتي تعتبر حيوية للقائد ولعلاقتها بخطته، توضع متطلبات الاستخبارات مع العناصر



الرئيسة للمعلومات مع اية عناصر رئيسية لمعلومات مطلوبة من القيادة العليا بقائمة مشتركة وكل تلك العناصر تؤمن الاساس لخطة الجمع والتي غالباً ما تؤدي نتائجهم الى اعادة تقدير موقف الاستخبارات.

الغاية

دراسة تقدير موقف الاستخبارات تحت العناوين الرئيسة التالية:

أ. الغرض.

ب. المستوى.

جـ. فقرات تقدير موقف الاستخبارات.

الغرض

يصمم تقدير موقف الاستخبارات لاستخلاص النتائج من الامور التالية:

أ. التأثير العام لمنطقة العمليات على مسالك العمل المفتوحة لنا.

ب. مسلك العمل المحتمل اتخاذه من قبل العدو والدلائل على ذلك.

جـ. النقاط الواهنة للعدو والتي يمكن استغلالها من قبلنا.

المستوى

تعد التقارير اعتيادياً بمستوى القاطع والقيادة العليا او عند تيسر الوقت او اذا تطلب الامر توزيعها للمستويات الادنى او لاغراض السجلات التي تثبت فيها مجرى الحوادث كالسجلات التاريخية.

فقرات تقدير موقف الاستخبارات

تتضمن فقرات تقدير موقف الاستخبارات العناوين التالية:

أ. المهمة

لما كان الغرض الرئيسي من تقدير موقف الاستخبارات هو مساعدة القائد في التوصل الى قرار كيفية تنفيذ مهمة العمليات بافضل طريقة لذا فان المادة الاولى في تقدير موقف الاستخبارات تكون تثبيت المهمة وهي نفس المهمة المعطاة الى القائد من قبل القيادة العليا.

ب. العوامل

تشمل العوامل ما يأتي:

اولاً. الاحوال الجوية: تدرس الاحوال الجوية بالنسبة للموقع الراهن وبيان تأثيرها على حركات العدو وحركاتنا.

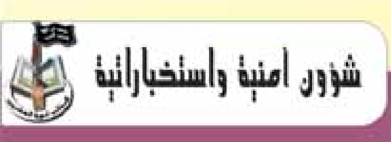
ثانياً. الأرض: يتم في هذه الفقرة وصف للمزايا العسكرية للمنطقة بالنسبة للوضع الراهن والتي تشمل نقاط الرصد والرمي والاختفاء والموانع والارض المهمة والمقتربات وتأثيرها على مسالكها ومسالك العدو.

ثالثاً. الخواص الاخرى: ويتم مناقشة تأثير الخواص الاخرى لمنطقة العمليات على الحركات المحتملة للعدو وحركاتنا وتشمل الخواص السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقد يتطلب ذلك شرحها في فقرات مستقلة.

جـ. العدو

حيث تجري مناقشة





موقف العدو من ناحية قواته (الارضية والبحرية والجوية) وقدرتها والامكانيات النووية وكذلك نشاط العدو ومميزاته وكما يأتي:

أولاً. الترتيب: مواضعه ومعسكراته واسلوب انفتاحه.

ثانياً. التأليف: اي تأليف قوته من كافة النواحي تشكيلات المشاة الالي والدروع والمدفعية ونوعها ان امكن وكذلك القوات الخاصة والعصابات او العملاء او الاهليين المسلحين الذين يعملون له.

ثالثاً. القوة: وتشمل القوة التي زج لها العدو ضدنا والوحدات الساندة لها واسلحتها وعدد الطائرات المتسيرة لدعمها اضافة الى القدرات الاخرى.

رابعاً. آخر نشاط للعدو ونشاطه الحالي (تنقلاته- استحضاراته- تحصيناته- استطلاعاته).

خامساً. المميزات ونقاط الضعف والتي تشمل ما يأتي:

١. الاشخاص: هل قوته متكاملة مستوى التدريب.

٢. الاستخبارات: درجة كفائتها وامكانياتها.

٣. العمليات: درجة الانتشار والاسناد الناري المدفعي والجوي.

٤. الشؤون الادارية: مستوى الشؤون الادارية والنقص الحاصل فيها.

سادساً. امكانيات العدو: ما يستطيع ان يفعله العدو تجاه مجاهدينا امكانيته وقدرته مادياً على اتباع مسلك عمل قد يؤثر على انجاز مهمتنا.

د. قواتنا

مناقشة كل شيء يتعلق بقواتنا من اشخاص واسلحة ومعدات وامكانيات واسناد.

هـ. الخلاصة: وتجري مناقشة هذه المادة تحت العناوين التالية:

اولاً. مسالك العمل المحتملة لنا: يذكر فيها المسالك التي من الممكن ان نتخذها وايهما افضلها.

ثانياً. مسالك العدو المحتملة: تدرج افضل المسالك المحتملة للعدو بالتسلسل وحسب اهميتها ثم يشار الى المسلك الاكثر احتمالاً مع بيان الدلائل التي تشير الى ذلك.

ثالثاً. نقاط الوهن للعدو: ويقصد بها الثغرات ونقاط الضعف للعدو والتي يمكننا استغلالها لصالحنا.

و. التوقيع والتوزيع

يجري التوقيع على تقدير موقف الاستخبارات من قبل الشخص الذي اعده وترفق به كافة الملاحق المشار اليها ويجري توزيع نسخة منه الى القيادة العليا.



الاستطلاع البحري

في عيون المقاومة

الاستاذ علي محمد العزاوي

يعتبر الاستطلاع البحري احد الانواع الرئيسة للاستطلاع العام ويستخدم في القوات البحرية المسلحة وهو عبارة عن منظومة تدابير لهيئات الركن واعمال القوات البحرية للحصول على المعلومات عن العدو وساحة العمليات وتحليل وتقييم هذه المعلومات بهدف تأمين الاستعداد القتالي. يكتسب الاستطلاع البحري في عيون المقاومة في الوقت الحاضر اهمية خاصة وذلك لكون العدو المحتل يسلك هذا الطريق البحري اضافة الى الطريق البري المجاور له ولكون المقاومة العراقية لديها فعاليات في القاطع الجنوبي في القطر لذا وجب علينا ان نقدم دراسة ملخصة عن هذا النوع من الفعاليات لغرض الاستفادة وتفعيلها من قبل المقاومة.

الغاية

دراسة موضوع الاستطلاع البحري لغرض الاستفادة منه في اعمال المقاومة تحت العناوين التالية:
أ. واجبات الاستطلاع البحري.
ب. عناصر وسائل الاستطلاع.
دور عناصر المقاومة في تفعيل الاستطلاع البحري.

واجبات الاستطلاع البحري

يستهدف الاستطلاع البحري الحصول على المعلومات التي تستطيع من خلالها المقاومة في تنفيذ واجباتها في القاطع الجنوبي من القطر وخاصة مناطق البحرية ويمكن تقسيم المهام العامة للاستطلاع البحري في نظر المقاومة الى خمسة مجموعات مشابهة لما يجري في القوات البحرية النظامية وكما ياتي:
أ. المجموعة الاولى: عندما يكون الهدف من الاستطلاع معرفة حجم ونوع القوات البحرية المعادية يجب على عناصر الاستطلاع تحقيق ما ياتي:
أولاً: كشف التأليف العددي لسفن السطح والطائرات والمنشآت الارضية الموجودة في ساحة العمليات (المقرات - قواعد الصواريخ - مواضع المدفعية والرادارات..الخ).
ثانياً: كشف الاسلحة المستخدمة في سفن السطح وفي الوحدات الارضية الرئيسة والفرعية (الخواص الفنية والتعبوية للاسلحة والذخائر والوسائل الفنية المجهزة بها المعلومات عن الاطقم التي تعمل على هذه الاسلحة وحالة قوات العدو البحرية).
ب. المجموعة الثانية: وتخص نشاط قوات العدو البحرية ولتحقيق ذلك فان مجموعات الاستطلاع يجب ان تكشف توزيع قوات العدو البحرية ونشاط وتدريب وحداته واساليب العدو في استخدام قواته البحرية.
المجموعة الثالثة: وتشمل هذه المجموعات نظام وظروف جميع قوات العدو البحرية وامكانيات العدو في بناء وتطوير اسطوله البحري وتأمين نشاطه وللحصول على المعلومات السابقة فان واجبات عناصر الاستطلاع البحري تتركز على تأكيد المعلومات عن قواعد وموانئ العدو ومطاراته ومخازن الاسلحة الخاصة بوحداته البحرية وامكانياته بتأمين النشاط القتالي لهذه القوات ولما كان بعض معلومات هذه المجموعة مرتبط بالقدرات الاقتصادية ويخطط تطوير القوات البحرية للعدو فانه يمكن الحصول عليها.

معلومات الاستطلاع السوقي

المجموعة الرابعة: وتشمل هذه المجموعة المعلومات الخاصة بتجهيز وطبيعة ساحة العمليات وللحصول على هذه المعلومات فان جهود الاستطلاع يجب ان تركز على كشف تجهيز ساحة العمليات بوسائل الاتصال والمراقبة وكذلك امكانية استخدام الالغام ووسائل زرعها بالاضافة الى ذلك يجب تصحيح المعلومات الخاصة بالاحوال الطبيعية لساحة العمليات والتي تؤثر على استخدام الاسلحة والمعدات الحربية وتنفيذ هذه الواجبات فانه يجب ان تخصص عناصر ووسائل اخرى من خدمات القوات البحرية بالاضافة الى عناصر ووسائل الاستطلاع.
هـ. المجموعة الخامسة: وتشمل هذه المجموعة معلومات عن ملاك القوات البحرية في الضباط وضباط صف والجنود ومستوى تدريبهم ومدى اعداد هذه القوات نفسياً وسياسياً والحصول على معلومات هذه المجموعة تمكننا من تقدير موقف العدو تقدير سليماً.

عناصر وسائل الاستطلاع

ان المهمة الرئيسية للاستطلاع البحري هي الحصول على المعلومات المؤكدة عن النشاط المعادي وساحة العمليات والعمل على ايصال تلك المعلومات للمغنين بها في الوقت المناسب ويتم ذلك بتنفيذ واجب الاستطلاع اليومي او بالمراقبة المرحلية من خلال تنفيذ واجبات الاستطلاع العملياتي او الاستطلاع التعبوي ولغرض تنفيذ واجبات الاستطلاع البحري

باسلوب يؤمن نجاح الفعاليات القتالية للمقاومة الجهادية نستخدم كافة الاساليب والاجهزة الفنية والتي نستطيع من خلالها الحصول على المعلومات اللازمة عن العدو وساحة العمليات والتي تتضمن التعرف على الطقس وحالة الجو والبحر والخواص الجغرافية والحياتية لهذه الساحة.

يتم في هذه المادة التركيز على موضوع الاستطلاع الساحلي لكونه يهم عمل المقاومة المسلحة ويعتبر الاستطلاع الساحلي احد الأنواع الرئيسة للاستطلاع البحري ويتألف من مراكز المراقبة الفنية والبصرية الثابتة والمتحركة على الساحل والتي تضم نقاط مراقبة بصرية ولاسلكية ورادارية والكترونية لاكتشاف العدو البحري اثناء اقترابه من الساحل وانذار عناصر المقاومة به لغرض القيام بالواجبات المكلفة اتجاهه وتستخدم في الاستطلاع الساحلي العناصر والوسائل التالية:

أ. نقاط المراقبة الرادارية.

ب. نقاط المراقبة الالكترونية.

جـ. محطات الانذار الساحلية.

د. نقاط المراقبة البصرية.

مجموعات الاستطلاع الخاصة البحرية.

يكلف الاستطلاع الساحلي بالواجبات التالية:

أ. كشف ومراقبة سفن وطائرات العدو.

ب. تحديد مواقع الاهداف المكتشفة.

جـ. تحديد وتأليف تشكيلات العدو وطبيعة اعماله.

د. كشف عمليات بث حقول الالغام المعادية داخل نطاق المنطقة.

دور عناصر المقاومة في تفعيل الاستطلاع البحري

تعتبر عناصر المقاومة التي تدربت على مجموعات الاستطلاع البحري من عناصر الاستطلاع الهامة للحصول على معلومات عن العدو يصعب على باقي العناصر الحصول عليها والتي تخدم عمل المقاومة في القاطع الجنوبي لمواجهة نوعين من الاحتلال (الانكلو - الامريكي والصفوي)

ويجب على هذه العناصر ان تلم بواجباتها ومعداتها التي توظفها في هذا العمل الجهادي وهي تتألف من مجموعات خاصة يتكون كل منها من عدد من الافراد والمعدات اللازمة التي يتم انزالها خلف قطعان العدو التي تمسك الساحل وبواسطة وسيلة بحرية حيث تتقدم للتقرب من نقاط تجمع العدو ومراسيه للحصول على معلومات عن هذه الاماكن والمراسي وقد استخدمت هذه المجموعات كثيراً اثناء الحروب السابقة وخاصة

الحرب العالمية الثانية وجربت من الحروب العربية الاسرائيلية وفي الحرب العراقية الايرانية ونظراً لطبيعة عمل هذه المجموعات خلف وفي مناطق عمل العدو وفي عمقه ولضرورة ايصال المعلومات التي تحصل عليها بسرعة لذلك تستخدم هذه المجموعات اجهزة اتصال خفيفة ذات مواصفات تؤمن مسافات كثيرة للاتصال بالاضافة الى خفة وزنها وعدم اعتمادها على التيار الكهرباني ويكون اساس عملها البطاريات.

يتميز عمل هذه الجموعات الاستطلاعية الجهادية بما ياتي:

أ. الحصول على معلومات تفصيلة عن الاهداف البحرية والاسلحة المعادية والتي يصعب على باقي العناصر الحصول عليها.

ب. تمكنها من الحصول على وثائق للعدو او خطف اسير مما يمكن هيئة الاستخبارات من الاستفادة منه لتأكيد ونفي المعلومات.

جـ. تجهيز المجموعات بوسائل ومراقبة حديثة وذات كفاءة عالية واوزان مناسبة يمكن للمجموعات الجهادية من تنفيذ مختلف واجبات الاستطلاع بانواعه (بصري- تصويري- راداري- كيماوي..الخ).

يتحدد عمل المجموعات الاستطلاعية الجهادية البحرية بما يأتي:

أ. طبيعة عملها على الأرض التي يسطر عليها المحتل يجعلها معرضة للكشف ويجعل حركتها محدودة.

ب. يتأثر استخدامها بالإمكانيات المحدودة سواء بالنسبة لحركتها او بالنسبة لوسائل الاتصال بها.

جـ. طبيعة عملها واضطرار المجموعات للسير لمسافات طويلة يجعل إمكانيات تجهيزها بالشؤون الإدارية والمعدات الأخرى محدودة.

د. عدم الاتصال بقياداتها الا في حدود ضيقة وتبعاً لجدول فني محدود كي لا يسهل اكتشافها مما يصعب عملية السيطرة عليها بصورة جيدة.

الخلاصة

يعتبر الاستطلاع البحري احد أنواع الاستطلاع الرنيسة للاستطلاع العام ولما كان من الاصوب تفعيل دور المقاومة في كافة أرجاء القطر ضد القوات المحتلة لذا وجب دراسة هذا الموضوع من الناحية النظرية المستخدمة في مؤسسات القوات المسلحة البحرية لغرض الاستفادة منها من قبل عناصر المقاومة العاملة في القاطع الجنوبي والقريبة من شط العرب والخليج العربي ولقد تم التطرق الى واجبات الاستطلاع البحري ولعناصر والوسائل المستخدمة فيه وتم التركيز على الاستطلاع الساحلي لكونه يهم عمل عناصر المقاومة المسلحة واعتباره احد الانواع الرنيسة للحصول على المعلومات وتنفيذ الواجبات تجاه العدو. وعلى قيادات المقاومة في القاطع الجنوبي وعناصرها القيام بتفعيل هذا النوع من الاستطلاع لجمع المعلومات عن العدو ووحداته ونشأته ومراسيه ولتنفيذ الواجب عليه وايقاع الخسائر فيه وتحديد عمله.





الاستطلاع المدفعي لعناصر المقاومة

الاستاذ محمد مصطفى القيسي

يستخدم الاستطلاع للحصول على المعلومات عن العدو وكما تطرقنا في محاضرتنا سابقاً والاستطلاع المدفعي هو احد عناصر الاستطلاع بالقوات وينظم ويدار من قبل قطعات المدفعية.

وحينما يسأل سائل ما علاقة الاستطلاع المدفعي بالمقاومة الجهادية المسلحة نود ان نبين بأن هنالك سلاح مدفعي وصواريخ تسخدمها المقاومة بوجه الاحتلال ولذا وجدنا من الضرورة الاستفادة القصوى من هذا السلاح والعناصر التي تستخدمه وتوظيفها في العمل الجهادي عملياً ونظرياً. ولما كان سلاح الهاونات والصواريخ المستخدمة من قبل رجال المقاومة بحاجة الى ادارة ومعلومات لغرض توجيه بالشكل المناسب للتأثير على العدو وإيقاع الخسائر فيه لذا وجب من الضرورة ان نلم بالمستلزمات الأساسية ولضرورته لهذا السلاح والتي تشمل العدو والارض والحالة الجوية.

الغاية

دراسة الاستطلاع المدفعي لعناصر المقاومة تحت العناوين الرئيسية التالية:

أ. المهام الرئيسية لاستطلاع المدفعية.

ب. طرق تنفيذ استطلاع المدفعية.

المهام الرئيسية لاستطلاع المدفعية

تشمل المهام الرئيسية لاستطلاع المدفعية ما يأتي:

أ. اكتشاف وجود وسائل هجوم العدو واستحضاراته لاستخدامها.

ب. تحديد اماكن تحشد العدو واماكن انفتاح مدفعية ودباباته والياته وطبيعة اعماله.

جـ. اكتشاف وجود محلات وطبيعة الاعمال الدفاعية والموانع التي اقامها العو المحتل.

د. تحديد مواقع نقاط السيطرة ومراكز المواصلات واجهزة الرؤيا الليلية.

هـ. ايجاد احداثيات الاهداف المهمة والحيوية والتي بتدميرها تؤثر تاثيراً مباشراً على العدو.

و. معرفة طبيعة وخواص الارض في كل منطقة من مناطق عملنا وقوات العدو المحتل.

ز. معرفة نتائج قصف نيران هاوناتنا ومدفعياتنا السابق.
ح. ابتكار طرق جديدة الحركة هاونات المقاومة باستخدام الاليات والحيوانات والزوارق.

طرق تنفيذ استطلاع المدفعية

يجري تنفيذ استطلاع المدفعية بعدة طرق مختلفة ويتم ذكرها دون التطرق الى تفاصيلها وسيتم تركيزي في هذه المحاضرة على نوع واحد وهو الرصد لكونه هو الموضوع الرنيسي الذي يهم عمل المقاومة في الوقت الحاضر ومن هذه الطرق ا يأتي:
أ. الرصد من نقاط رصد المدفعية الارضية.
ب. اعمال مجموعات استطلاع.
جـ. نيران المدفعية.
د. وسائل استطلاع المدفعية بالآلات (الاستمكان).
هـ. بطائرات وسمتيات الاستطلاع لتصحيح النيران.

الرصد

ينفذ الرصد من مراصد المدفعية بواسطة الامرين وافراد استطلاع المدفعية وخاصة في الجيوش النظامية اما ما تقوم به المقاومة الجهادية فهو القيام بارسال آمري المجموعات المسؤولة على الهاونات باشكالها المختلفة لاستطلاع المناطق التي يستخدم فيها سلاحهم سواء بشكل مفرد او على شكل تجمعات عند اسناد المجموعات المهاجمة ويشمل الرصد ما يأتي:

أ. اكتشاف وتحديد مواقع القوة البشرية ومصادر النيران لجيش العدو المحتل.
ب. اكتشاف وتحديد المنشآت الهندسية والمخازن الخاصة بالاعتدة والمواقع الخاصة للعدو.
جـ. متابعة اعمال العدو واكتشاف نواياه واستحضاراته في كافة صفحات القتال (التقدم- الهجوم- الدفاع- الانسحاب).
د. مراقبة اعمال مقاومتنا المسلحة ونتائج قصف نيران هاوناتنا وصواريخنا وتأثيرها على العدو.
هـ. مراقبة الاعمال المشتركة لقوات الاحتلال وقوات الحكومة ومعرفة فعاليتها ونشاطاتها وتحديدها.
و. مراقبة ساحة العمل الجهادي وتحديد العناصر العميلة التي لها علاقة بالمحتل وتحديدها لغرض اتخاذ الاجراء بصددها.

الخاتمة

يعتبر الاستطلاع المدفعي هو احد عناصر الاستطلاع بالقوات ولكون المقاومة الجهادية احدى اسلحتها المستخدمة والمؤثرة على العدو هو سلاح الهاونات والصواريخ لذا وجب من الضرورة تفعيل هذا السلاح في جوانبه النظرية والعملية ومحاولة الاستفادة من العناصر العاملة عليه لدراسة العوامل المؤثرة على السلاح والتي تشمل العدو والارض والحالة الجوية.



الاستطلاع الهندسي لعناصر المقاومة

لقد ازدادت اهمية الاستطلاع في الوقت الحاضر نتيجة لتطور اسلحة العدو المحتل والتي تتطلب السرعة والدقة في اكتشاف المعلومات وفي الوقت المناسب. لكون الاعمال الهندسية هي من الاعمال الشائعة والمؤثرة في عمل المقاومة لذا وجب من الضرورة دراسة هذا الموضوع ومحاولة توظيفه وبشكل متكامل في عمل المقاومة لذا يعتبر الاستطلاع الهندسي أحد أهم انواع الاستطلاع العملياتي الذي يجري من قبل المجموعات الجهادية ذات الاختصاص الفني ويكون هذا الاستطلاع اما لوحدها او مع العناصر الجهادية الاخرى وخاصة المجموعات المقاتله وبالامكان تكليف شخص واحد من هذا الاختصاص او زمرة بواجب الاستطلاع او الزرع.

الاستاذ محمد مصطفى

يشمل الاستطلاع الهندسي الحصول على المعلومات بواسطة الفحص المباشر لمنطقة من الارض لغرض تمكين عنصر من صياغة الخطة الهندسية او هو النشاط المستهدف لجمع وتقدير المعلومات في الميدان وتهيئته بصورة واضحة دقيقة من مستلزمات العمل المطلوب.

الغاية

دراسة محاضرة الاستطلاع الهندسي لعناصر المقاومة تحت العناوين التالية:

أ. مواضيع الاستطلاع الهندسي.

ب. انواع الاستطلاع الهندسي.

جـ. مصادر الاستطلاع الرئيسية.

د. اغراض الاستطلاع الهندسي.

هـ. متطلبات عمليات الاستطلاع الناجح.

مواضيع الاستطلاع

تشمل مواضيع الاستطلاعي الهندسي ما يأتي:

أ. أماكن العدو الدفاعية (مقرات - قيادات- بنايات- مواضع دفاعية- منشات...الخ).

ب. طبيعة الأرض والموانع ومعرفة التحديدات التي تؤثر على عناصر المقاومة.

جـ. مصادر تموين المياه والأرزاق والوقود والطرق التي يمر عليها العدو لغرض السيطرة عليها او الاستفادة منها.

د. نظام وخواص المواضع مثل حقول الألغام ومنظومة الموانع والنقاط المسيطرة عليها.

هـ. الاستطلاع لمعرفة وتحديد الطرق والقنوات والجسور والقناطر وشقق نزول الطائرات التي يستخدمها العدو المحتل وتحديد الأماكن التي يتحقق فيها العمل الفني المؤثر على قطعات العدو وتكبيده الخسائر.

و. معرفة معدات العدو الهندسية وتقديم الدراسات الخاصة بها لتحديدها وتقليل تأثيرها على مجاهدينا.

ز. اعمال الخداع والتمويه المستخدمة من قبل قوات العدو المحتل وكشفها لغرض توجيه الضربات اليها.

انواع الاستطلاع الهندسي

يقسم الاستطلاع الهندسي الى نوعين هما:

أ. الاستطلاع الموجز.

يجري هذا النوع من الاستطلاع عندما يكون الوقت قصير ويتم هذا الجانب من الاستطلاع الهندسي لانجاز عمل هندسي فوري ويجري احياناً تحت رصد ونار العدو وهذا ما تقدم به





بعض عناصر المقاومة عند مرور ارتال متعاقبة ويصادق عدم نجاح واجبها مما يضطرها الى القيام بهذا العمل السريع والموجز.

الاستطلاع المفصل

يجري هذا النوع من الاستطلاع عندما يكون هناك الوقت الكافي للاستطلاع والموقف التعبوي يساعد على القيام بالفحوص والقياسات الهندسية اللازمة والتي تتضمن تفصيلات دقيقة كالقيام باستطلاع ووضع خطة لتخريب جسر او قنطرة او طريق.

مصادر الاستطلاع الهندسي الرئيسة

ان من اهم مصادر الاستطلاع الهندسي الرئيسية هي ما يأتي:

أ. الاستطلاع الأرضي.
ب. سكان المنطقة والوكلاء.
جـ. التصاوير الجوية والاستطلاع الجوي (شبكة الانترنت).
د. المسوحات الجيولوجية.
هـ. خلاصة الاستخبارات.
و. تقارير الاستطلاع السابقة.
ز. دراسة الوثائق المستولى عليها.
ح. استجواب أسرى الحرب.
ط. اضابير وخلاصات المشاريع الرئيسية.

أغراض الاستطلاع الهندسي

تنفذ عمليات الاستطلاع الهندسي للاغراض التالية:

أ. الاستطلاع الهندسي التخريبي.
ب. الاستطلاع الهندسي لحقول الالغام ومنظومة الموانع.
جـ. الاستطلاع الهندسي للجسور والقناطر.
د. الاستطلاع الهندسي للمعسكرات.
هـ. الاستطلاع الهندسي للطرق والممرات الضيقة.
و. الاستطلاع الهندسي للمطارات وشقق النزول.
ز. الاستطلاع الهندسي للمياه.
ح. الاستطلاع الهندسي لمصادر انتاج الطاقة (كهرباء- وقود..الخ).
ط. الاستطلاع الهندسي للقنابل والصواريخ غير المنفلقة.

متطلبات عملية نجاح الاستطلاع

لتحقيق عمليات استطلاع هندسي ناجحة يجب مراعاة ما يأتي:

أ. يجب ان يكون الاستطلاع مستمر وبدون توقف.
ب. يجب ان تتهيأ مستلزمات الاستطلاع من أشخاص ومواد وتجهيزات.
جـ. يجب بذل أقصى الجهود للحصول على المعلومات.
د. توجيه جهد الاستطلاع بالدرجة الأولى للواجب المطلوب.
هـ. أجراء الاستطلاع ضمن الوقت المطلوب.
و. تحديد اماكن الاهداف بصورة دقيقة.
ز. يجب تهيئة الاحتياط والبديل عند تحدد عمل الاستطلاع.

الخاتمة

يعتبر الاستطلاع الهندسي لعناصر المقاومة من الامور المهمة لكون احد أعمالها الرئيسية يعتمد على هذا النوع من القتال لذا وجب من الضرورة دراسة هذا الموضوع وتوظيفه بشكل مناسب في عمل المقاومة ويجري التركيز فيه على المواضيع الرئيسية وتسخير كافة المصادر للحصول على المعلومات عن الاماكن والطرق والجسور والقناطر والمنشأت الحيوية ومصادر الطاقة وتأمين كافة مستلزمات النجاح لهذا النوع من الاستطلاع لغرض تحقيق الهدف وذلك بالتأثير على العدو وتحديده وايقاع الخسائر فيه.

صفحات مشرقة من جهاد الصحابة

هذا عُبادة بن الصامت ﵁ يقول لمقوقس مصر عظيم القبط: (...وما منا رجل إلا وهو يدعو ربه صباحاً ومساءً أن يرزقه الشهادة، وألاّ يردّه إلى بلده ولا إلى أرضه ولا إلى أهله وولده، وليس لأحد منا همّ فيما خلفه، وقد استودع كلُّ واحد منا ربّه أهله وولده، وإنما همُّنا ما أمامنا) [من كتاب :فتوح مصر وأخبارها].

بل قبل هذا استَحرَّ القتلُ بالقُرّاء، وهم صفوة الصحابة لا رَعاعُهم. وليس فيهم رَعاع. وذلك في حروب الردة حتى خاف الصحابة من ضَياع القرآن! إذاً كانت الصفوة مقاتِلة لا دارسة، وكان أبو بكر ﵁ يرى الحل العسكريّ لقمع المرتدين، بينما كان جَمهَرة الصحابة وعلى رأسهم عمر ﵁ يريدون بادئ ذي بدء الحل السلمي الدَّعَوي، حرصاً على مكتسبات الدعوة من الضياع، وأثبَتَ التاريخ صواب رأي أبي بكر ﵁ مع أنه كان وحده!.

لما قالت بعض الأنصار: يا رسول الله!... لا نقول لك كما قالت بنو إسرائيل لموسى ﵇ فاذهب أنت وربك فقاتلا إنا هاهنا قاعدون، أمَا قال سعد بن عُبادة: والذي نفسي بيده! لو أمَرْتنا أن نُخيضها البحار لأخضْناها، ولو أمَرْتنا أن نضرب أكبادها إلى بَرْك الغِماد لفعلنا، وفي رواية ابن مَرْدُوَيه:... فصِلْ حبال مَن شئتَ، واقطع حبال من شئت، وعادِ من شئت، وسالِم من شئت، وخذ من أموالنا ما شئت.

- وقبل هذا أخذ جعفرٌ ﵁ جناحين يطير بهما في الجنة (رأيتُ جعفر بن أبي طالب مَلَكاً يطير في الجنة ذا جناحين يطير بهما حيث شاء مَخضُوبة قوادمُه بالدماء) الطبراني بإسنادين أحدهما حسن، وفي رواية أنه ﷺ قال لابنه: (هنيئاً لك يا عبد الله بن جعفر، أبوك يطير مع الملائكة في السماء)، وجعفر ﵁ هو القائل: يا



حبذا الجنة واقترابها
طيبة وبارد شرابها

أوَلم يقاتل عمار ﵁ في صفّين وهو في التسعين وقال: (مَن سرّه أن يَكْتنِفه الحور العين فليَتقدّم بين الصَّفّيْن مُحتسباً: ابن أبي شيبة بسند صحيح)، ومن قبلُ في معركة اليمامة يُحدثنا ابن عمر ﵁ رأيتُ عماراً يوم اليَمامة على صخرةٍ وقد أشرَف يَصيح يا معشر المسلمين أمِنَ الجنة تفِرُّون؟! أنا عمار بن ياسر هَلُمُّوا إليّ! وأنا أنظر إلى أذنه قد قُطِعت فهي تَذبذبُ، وهو يقاتل أشدَّ القتال) أخرجه ابن سعد.

أولم يتحنّط ثابت بن قيس ﵁ يوم اليمامة وقال: (...ما هكذا كنا نفعل مع رسول الله ﷺ بئسما عوّدتُم أقرانكم : البخاري)، فقاتَل حتى قُتل.

أوَلم يُحرِّض أبو سفيان ﵁ على القتال وقد جاوز السبعين؟

أوَلم يُفتح معظم أجزاء

العدد (١٢) الجمعة ١ صفر ١٤٢٩هـ الموافق ٨/٢/٢٠٠٨م

الاتحاد السوفيتي - سابقاً - زمن عمر ﵁ وعثمان ﵁؟! وما الذي جاء بهم: سفرٌ قاصد أم رحلة مريحة؟!! لا والله إنه السمع والطاعة لرب العالمين ورسوله الأمين، والشوق إلى جنات النعيم.

وهاهو ابن عمر ﵁ يقف ٧ أشهر أمام رامَهُرْمُز والثلوج تغطي المكان، وكذا عبد الرحمن بن سَمُرة ﵁ وقف سنتين في كابول والثلوج تغطي المنطقة معظم الشتاء.

أولم يَحْرص على فضل الجهاد ابنُ أم مكتوم ﵁ رغم عَمَى عينيه ليَحْرُس المتاع ويُمسكَ اللواء...؟

[ذكره القرطبي في التفسير ٨/١٥١].

أولم يقاتل اليمان ﵁ وثابت بن وَقْش ﵁ في أحد رغم كبر سنهما، ورغم أن رسول الله ﷺ عذرهما وجعلهما مع النساء في مؤخَّرة الجيش؟

وكم همَّ عمر ﵁ بالخروج بنفسه فمنعته الصحابة لأجل الخلافة، والجهادُ وقتهم فرض كفاية.

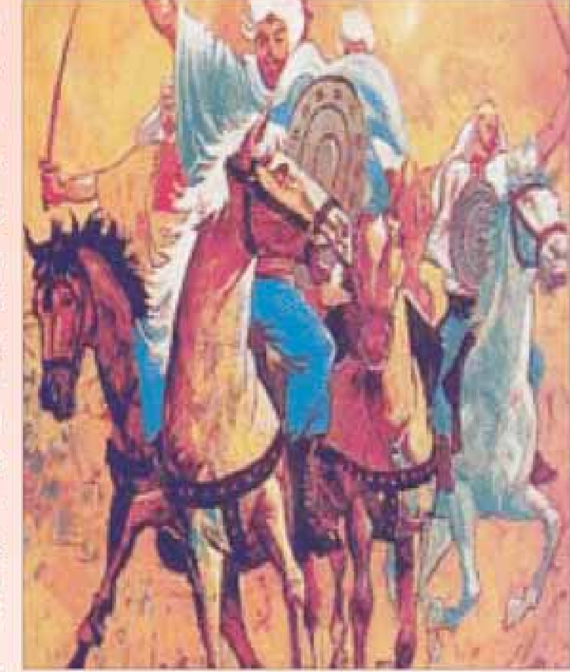
أولم يُلوِّح أبو عُبيدة ﵁ لهم بتقصيرهم لما كتب إلى عمر ﵁ في المدينة:(اعلموا أنما الحياة الدنيا لعب ولهو ......إلى قوله... متاع الغرور) فخرج عمر ﵁ بكتابه فقرأه على المنبر فقال: يا أهل المدينة! إنما يُعَرِّض بكم أبو عبيدة أو بي! ارغبوا في الجهاد) أخرجه ابن المبارك وإسناده قوي.

أولم يطلب خالد بن الوليد ﵁ القتلَ مظانَّه فما قُتل!؟...... فعلامَ الخوف؟! أولم يُصرِّح لرؤوس الكفر: [جئتكم بقوم يُحبون الموت كما تُحبون الحياة].

هذا عمرو بن الجموح ﵁ وهو شيخٌ أعرجُ لم يَخرج في بَدْر لِعَرَجه، فلما كانت (أُحُد) أمر بَنِيه أن يُخرجوه فتعلّلوا له، فقال لهم: [هيهات! منعتموني الجنة ببدر، وتمنعونيها بأُحُد؟!].

وهذا عُمير بن الحُمام ﵁ يأكل تمَراتٍ قبل المعركة ثم قال: [إنْ أنا حييت حتى آكل تمَراتي هذه، إنها لحياة طويلة! فرمى ما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قُتل: مسلم.

ويَذكر القرطبي[٨/١٥٠] أن أبا طلحة ﵁ قرأ: ﴿انفروا خفافاً وثقالاً﴾، فقال: أي بَنِيَّ! جهِّزوني، فقال بنوه: يرحمك الله لقد غَزَوتَ مع النبي ﷺ حتى مات، ومع أبي بكر حتى مات، ومع عمر حتى مات ونحن نغزو عنك، قال: لا!



جهزوني، فغزا في البحر، فمات في البحر فلم يجدوا له جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام فدفنوه فيها ولم يتغيَّر ؓ.

وقيل للمقداد بن الأسود ؓ لما كان يتجهَّز للغزو: [قد عذرَكَ الله! فقال: أبَتْ علينا البُحوث] أي سورة التوبة لأنها بحثت عن المنافقين وكشفتهم. [ذكره القرطبي].

سأل ﷺ صحابته بعد إحدى الغزَوات: (هل تفقدُون من أحد؟) فقالوا: لا، فقال: (لكني أفقِد جُلَيْبيباً)! فبحثوا عنه وإذ به قد قُتل وحوله /٧/ من المشركين، فقال ﷺ: (قتل سبعة ثم قتلوه! هذا مني وأنا منه)، ووضعه على ساعديه.

وآخَرُ رثُّ الهيئة سمع أبا موسى الأشعريَّ ؓ يقول: قال رسول الله ﷺ: (إن أبواب الجنة تحت ظلال السيوف)، فقال يا أبا موسى: أنت سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا؟ قال: نعم، فرجع إلى أصحابه فسلَّمَ عليهم ثم كسر جَفْنَ سيفه فألقاه ثم مشى به إلى العدو فضَرب به حتى قُتل [أخرجه مسلم].

فلله درُّ الصحابة ومن تبعهم بإحسان! ما أسرع استجابتهم وحرصَهم على الجهاد! وواخجْلتاه منا! نحشُد مئاتِ المعاذير لدفع عشرات الآيات والأحاديث ولِنتساءلَ مُستنكرين: لماذا الجهاد؟! بينما أعرابيٌّ يسمع آية واحدة أو حديثاً واحداً فيخرج لا يلوي على أحد.

وهذا مكحول من علماء التابعين كان يستقبل القِبلة ثم يحلف/١٠/ أيمان أن الغزو واجب عليكم أيها المسلمون ثم يقول: إن شئتم لزدتكم: أي من الأيمان [أخرجه عبد الرزاق ٥/١٧٤].

وهذا سعيد بن المُسَيّب رحمه الله من فقهاء المدينة السبعة خرج إلى الغزو وقد ذهبت إحدى عينيه، فقيل: إنك عليل، فقال: استنفرَ الله الخفيف والثقيل، فإن لم يُمكنّي الحربُ كثَّرتُ السَّواد وحفِظتُ المتاع [ذكره القرطبي ٨/١٥١].

بل إنك إن نظرت في تراجم السابقين لوجدْتَ أن أول ما يُذكر: شهد الغزَواتِ كلَّها، أو: (لمْ يتخلف عن غزوة)، أو:...، فكان شهود الغزوات مَفْخرَة، والتخلفُ مَذمَّة.

وهكذا استمرت سيرةَ الجهاد مع من تبعهم بإحسان كالعالم المجاهد أسد بن الفرات وقتيبة بن مسلم الباهلي، ومحمد بن القاسم فاتح السنْد، وعُقبة بن نافع إذ خاطب البحر:(والله لو أعلم أن وراءكَ أرضاً لغزوتُها في سبيل الله)، ونظر إلى السماء وقال: (يا ربِّ لولا هذا البحر لمَضيْتُ في البلاد مجاهداً في سبيلك). (الكامل لابن الأثير).

ثم استمرت الأمجاد مع من تبعهم بإحسان، فأين نحن من صلاح الدين وقطز ومحمد الفاتح وسليمان الحلبي قاتل كليبر، وهكذا كانت اليرموك والقادسية وحطين وملاذكرد وعَينُ جالوت.

ولِمَ لا؟! وقدوةُ هؤلاء كلّهم رسولُ الله ﷺ.

الاسلحة التي تم تحشيدها ضد العراق

القوات البرية

الفرقة (١٠١) المحمولة جواً الامريكية

هي الفرقة الهجومية الجوية الوحيدة في العالم وهي قادرة على نشر الآلاف من القوات على مسافات بعيدة وراء خطوط العدو بسرعة لا تضاهى.

ولدى الفرقة، التي تعرف باسم النسور الزاعقة، أكثر من ٢٨٠ طائرة مروحية، بما في ذلك ثلاث أسراب من المروحيات المقاتلة من طراز أباتشي.

والمرونة التي تتسم بها هذه الأسراب الثلاثة التابعة للفرقة ١٠١ المحمولة جوا تجعل منها أصلا تكتيكيا يتمتع بقيمة عالية يخضع لطلب كبير من قبل القادة الميدانيين.

ويعتقد العديد من المحللين بأنه من المؤكد أن الفرقة ١٠١ ستستخدم في أية حرب برية ضد العراق، على نحو ما حصل إبان للةعملية عاصفة الصحراءلله في عام ١٩٩١.

ففي ذلك الحين، أصدر أمر إلى جنود من الفرقة ١٠١ بالذهاب إلى عمق الأراضي العراقية وإقامة قاعدة متقدمة قوامها أكثر من ٢,٠٠٠ جندي، و٥٠ عربة نقل، ومدافع وأطنان من الوقود والذخائر.

ووصف محرر مجلة (جينز وورلد آرميز)، التي تتابع أوضاع الجيوش حول العالم، الرائد تشارلز هايمان – الذي خدم في الفرقة ١٠١ المحمولة جوا في الثمانينات على أساس إلحاقه بها أثناء خدمته في الجيش البريطاني – الفرقة بأنها "وحدة على قدر عال من الفعالية والحركة" تتمتع بـ(تاريخ مجيد).

وأضاف: (إنهم يتمتعون بمستوى عال من الاندفاع، ولديهم ضباط وضباط غير مفوضين جيدون جدا وهم جزء من نخبة الجيش الأمريكي).

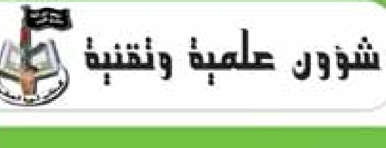
وأردف يقول: (إن قوتهم الأساسية تكمن في مرونتهم وقدرتهم على أن يكونوا في مسرح العمل بشكل سريع سرعة مروعة).

ومضى هايمان يقول: (إذا ما كانت الولايات المتحدة تهاجم البصرة، على سبيل المثال، فإنه سيكون من المفيد للغاية إنزال لواء من الفرقة ١٠١ في موقع إعتراضي، على مبعدة ١٠ أو ١٥ ميلا وراء القوة الرئيسية، من أجل الحيلولة دون حصول هجوم مضاد من الخلف).

وكان جنود من اللواء ١٨٧ التابع للفرقة في أفغانستان كجزء من القوات العاكفة على محاولة تعقب جماعات



الاسلحة التي تم تحشيدها ضد العراق





صغيرة من فلول القاعدة والطالبان.

وتتخذ الفرقة من فورت كامبل، في ولاية كنتاكي، مقرا لها، وهو ثالث أكبر موقع للجيش الأمريكي بعد فورت براج وفورت هود.

وإحدى أحسن ساعات الفرقة أزفت إبان الحرب العالمية الثانية، عندما قادت الفرقة ١٠١ الطريق في يوم الإنزال على البر الأوروبي في عمليات إنزال ليلية قبيل الاجتياح.

وأظهر جنود الفرقة أيضا شجاعة خلال معركة البلج. وفي باستونييه رفض العميد أنتوني ماكلوليف الاستسلام للألمان خلال هجومهم المضاد العنيف وواصل جنود النسور الزاعقة القتال إلى أن تم رفع الحصار.

إن جزءا رئيسيا من التدريب الذي يخضع له جنود الفرقة ١٠١ هو دورة على مدى ١٤ يوما في مدرسة سابالوسكي للهجوم الجوي حيث يتعلم الجنود المهارات الفنية واللوجستية المطلوبة لنقل ما يصل إلى ٥،٠٠٠ جندي إلى مسافة تصل إلى ٢٥٠ كيلومترا في غضون ساعتين فقط.

وتجمع الدورة ما بين التدريبات على القتال الهجومي، وعمليات القذف بالأحمال والهبوط على الحبال.

ويتوجب على الجنود أيضا قطع طريق طولها ١٢ ميلا وهم يحملون جعبة ظهر مملوء بالكامل وبندقية هجومية في غضون ثلاث ساعات.

طائرات أساسية تستخدمها الفرقة:

أباتشي إيه أتش-٦٤: وهي طارة هليكوبتر هجومية متطورة تستخدمها كافة وحدات الفرقة تقريبا. ويمكن لسرعتها أن تصل إلى ٢٠٠ ميل في الساعة تقريبا، وتحمل بشكل روتيني صواريخ من طراز هلفاير، وصواريخ أف أف إيه آر ومدفعا رشاشا.

بلاك هوك يو أتش-٦٠: وهي طائرة هليكوبتر للنقل على قدر عال من المتانة خاصة بالفرقة، تستخدم في نقل فرق هجومية قتالية. ويمكن لهذه المروحية أن تعدّل لتخدم كطائرة مدفاك ويمكنها أن تسير بسرعة تتجاوز ١٨٠ ميلا في الساعة.

تشينوك سي أتش-٤٧: هذه الطائرة المخضرمة هي طائرة هليكوبتر متوسطة الحجم ذات مراوح ترادفية تستخدم للنقل يمكنها أن ترفع ثمانية أطنان وأن تسير بسرعة تصل إلى ١٥٠ ميلا في الساعة.

العتاد العسكري

القنابل العنقودية

السلاح

القنبلة العنقودية متعددة التأثيرات من نوع CBU-٨٧/ B هي النوع القياسي المستخدم من قبل الولايات المتحدة الأمريكية في عمليات القصف بإلقاء القنابل من الجو. وتزن القنبلة ٩٥٠ باوند (أي ٤٣٠ كيلو جراما) وتحمل قنابل عنقودية صغيرة من نوع ٢٠٢ LU-٩٧/B . ويمكن لأنواع عديدة من الطائرات المقاتلة إلقاؤها.

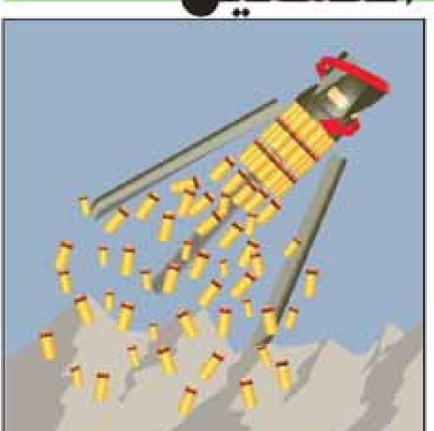
ولتحسين مستوى دقتها، تقوم القوات الجوية الأمريكية بشراء أدوات لتصحيح اتجاهها عند إلقائها في الريح وتثبت هذه الأداة في الذيل وتحتوي على أجهزة توجيه تمكنها عند رميها من ارتفاع ٤٠٠٠٠ قدم من تعديل وجهتها إلى منطقة الهدف من مسافة تبعد حوالي تسعة أميال.



القنابل العنقودية أسلحة مثيرة للجدل. وتتكون من عبوة تنكسر لينطلق منها عدد كبير من القنابل الصغيرة في الهواء، يتم توظيفها للهجوم على أهداف مختلفة مثل العربات المدرعة أو الأشخاص أو لإضرام الحرائق. وبإمكان القنابل الصغيرة تغطية منطقة كبيرة ولكنها تفتقر للتوجيه الدقيق. ويتم قذفها من على ارتفاعات متوسطة أو عالية بما يزيد من احتمالات حيودها عن الهدف.

أما معدل فشلها فيعتبر كبيرا حيث يبلغ حوالي ٥٪، بمعنى أن كثيرا منها لا ينفجر ولكن يستقر في الأرض كألغام قد تنفجر ولو بعد مضي سنوات. ويقال أن هناك آلاف منها في كوسوفو.

التشغيل



ما أن تقع القذيفة حتى تأخذ بالدوران بسبب زعانف الذيل. ويمكن أن يتفاوت معدل الدوران بين ستة مراحل قد تصل إلى ٢٥٠٠ دورة في الدقيقة. وقد ضبطت العلبة كي تنفتح عند أحد الارتفاعات العشرة المحدد سابقا التي تبدأ من ٣٠٠ قدم وتصل إلى ٣٠٠٠ قدم. ويحدد مستوى الارتفاع ومعدل الدوران المنطقة التي تنتشر فيا القنابل الصغيرة عندما تنفتح القنبلة.



الانتشار

القنابل الصغيرة وعددها ٢٠٢ هي اسطوانات صفراء اللون، تقارب في حجمها علب المشروبات- طولها ٨ بوصات وعرضها ٢.٥ بوصة (٢٠ سنتيمترا طول و ٦ سنتيمترات عرض).

وأثناء سقوط القنبلة، تقوم أجزاء الذيل الذي توجد فيه أجزاء قابلة للانتفاخ بالمحافظة على توازنها كي تهبط ومقدمتها إلى أسفل.

القنابل الصغيرة

تحتوي القنابل الصغيرة من نوع BLU-٩٧/B على ما يلي:

- شحنة متفجرات ذات شكل خاص يساعد على خرق المدرعات.
- عبوة معدة بحيث تتفتت إلى حوالي ٣٠٠ شظية بعد الانفجار.
- حلقة من الزركون الحارق لإشعال النيران.

المنطقة المتأثرة

يعتمد حجم المنطقة التي تغطيها القنابل الصغيرة على معدل دوران وارتفاع القنبلة عند انفجارها.

وتغطي عادة مساحة عرضها حوالي ٦٥٠ قدما وطولها ١٣٠٠ قدم (٢٠٠ متر و ٤٠٠ متر)، أي ما يعادل حوالي ثمانية ملاعب لكرة القدم.



الانفجار

تحدث القنابل الصغيرة عند انفجارها أضرارا و إصابات في مساحة واسعة.

وبإمكان شحنة المتفجرات اختراق مدرعة يبلغ سمكها حوالي سبعة بوصات (١٧ سنتيمترا).

ويصل طول نصف قطر المساحة التي يغطيها الانفجار إلى ٢٥٠ قدما (٧٦ مترا).

تحتوي أحد أنواع القنابل العنقودية على قنابل صغيرة تنجذب نحو الحرارة حيث تنطلق تلقائيا نحو العربات والمركبات العسكرية.

وتستخدم أنواع أخرى من القنابل العنقودية لنشر الألغام الأرضية.



حصاد الكتائب

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنين﴾

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والاخرين محمد وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد فانه وبتأييد من الله جل في علاه صال إخوانكم رجال كتائب ثورة العشرين على الباغي الكفور فأذاقوه مرارة الهزيمة والخذلان وحطموا قوته وجبروته وهذا بحمد الله بعض عملياتهم في مختلف القواطع

قاطع صلاح الدين

التاريخ	نوع العملية
١/١٨	تدمير عجلة احتلال أمريكي نوع همر بعبوة ناسفة جنوب مدينة بيجي ومقتل من فيها
١/٢٠	تدمير عجلة احتلال أمريكي نوع همر بعبوة ناسفة ومقتل من فيها شمال محافظة صلاح
١/٢١	تدمير عجلة احتلال أمريكي نوع زيل بإطلاق صاروخ موجه جنوب مدينة الموصل
١/٢١	تدمير عجلة احتلال أمريكي نوع همر شمال مدينة تكريت بعبوة ناسفة ومقتل من فيها
١/٢٧	إعطاب عجلة احتلال أمريكي نوع ناقلة مؤن بعبوة ناسفة جنوب مدينة الموصل
١/٢٨	تدمير عجلة احتلال أمريكي نوع همر ومقتل من فيها بعبوة ناسفة شمال صلاح الدين
١/٢٩	تم إعطاب عجلة احتلال أمريكي نوع مدرعة بصاروخ جنوب مدينة بيجي

قاطع شمال بغداد

١/٢١	عبوة ناسفة تدمر همر أمريكي في ناحية يثرب
١/٢٢	عبوة ناسفة تدمر كاسحة ألغام أمريكية في ناحية يثرب
١/٢٨	قصف قاعدة البكر بقذائف الهاون
١/٢٤	تدمير كاسحة ألغام بعبوة ناسفة في يثرب

قاطع كركوك

١/٣	تدمير همر أمريكي على طريق كركوك _ الموصل
١/٣	تدمير همر بعبوة ناسفة في كركوك
١/٣	إطلاق صواريخ على القاعدة الأمريكية في كركوك
١/٧	تدمير همر بصاروخ (ار بي جي ٧)في كركوك
١/٧	تدمير همر تابعة للجيش الأمريكي في منطقة سليمان بيك جنوب شرق كركوك
١/١٠	استهداف القاعدة الأمريكية في كركوك بقذائف (اس-بي -جي ٩
١/١٠	قنص جندي أمريكي في منطقة تسعين في كركوك
١/١١	تدمير همر أمريكي في كركوك بتفجير عبوة ناسفة
١/١٢	عملية اطلاق صاروخ على القاعدة الأمريكية كركوك
١/٢٢	تدمير همر في كركوك بعبوة ناسفة

التاريخ	نوع العملية
١/٢٦	تدمير ناقلة أمريكية في قضاء الحويجة
١/٢٧	تدمير كاسحة ألغام أمريكية في الرياض جنوب كركوك

قاطع بغداد

١/١٧	تدمير عجله نقل للعدو الأمريكي في منطقه زيونة ساحة ميسلون
١/٢٤	قصف المنطقة المشتركة للقوات الامريكيه القاعدة ١٧ على الطريق السريع
١/١٣	ضرب همر امريكي برمانه يدوية جنوب بغداد
١/١٤	ضرب قاعدة اللحوم التابعة للقوات الأمريكية بصاروخ كاتيوشا
١/٢٠	تدمير همر أمريكي في شارع عمر بن عبد العزيز في الأعظمية

قاطع ابو غريب

١/٥	قنص عنصر من الموساد في سيطرة غرب بغداد
١/٥	قنص احد افراد الموساد على الخط السريع في حي أبي منيصير
١/٦	تدمير كاسحة الغام للقوات الامريكية قرب سجن ابى غريب على الخط السريع
١/٦	تدمير دبابة للقوات الامريكية بعبوة ناسفة على شارع القطاع
١/٦	اعطاب كاسحة الغام بعبوة ناسفة في الساعة العشرة مساء على الطريق السريع
١/١٠	اصابة شاحنة مؤن للقوات الأمريكية بعبوة ناسفة غرب بغداد
١/١١	اصابة شاحنة مؤن للقوات الامريكية بعبوة ناسفة قرب حي الرسالة
١/١١	اصابة شاحنة مؤن للقوات الامريكية بعبوة ناسفة غرب بغداد
١/١٣	قتل ثلاثة افراد من الموساد بعبوة ناسفة في منطقة المكاسب
١/٢٢	تدمير شاحنة مؤن للقوات الامريكية بعبوة ناسفة على الخط السريع قرب تقاطع غرب بغداد

قاطع الموصل

١/١٩	تدمير عربة همر ومقتل من فيها على طريق موصل - بغداد.
١/٢٤	تدمير ناقلة امريكية ومقتل سائقها جنوب الموصل
١/٣٠	اصابة كاسحة امريكية بتفجير عبوة ناسفة في داخل الموصل

جبهة الجهاد والتغيير
كتائب ثورة العشرين
المكتب الإعلامي

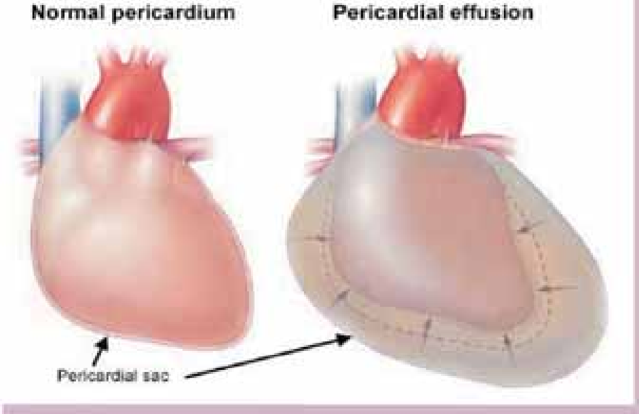
إنجازات



استراحة المجاهد

اكتشاف

اكتشف دكتور الماني بان غشاء البريتون في القلب هو الذي يحوي على مركز العقل والتفكير وان الاشارات تصدر من القلب الى الدماغ لتنفيذ الاوامر وخزن المعلومات وقد اجريت عملية نقل قلب من شخص كان شاعراً قبل وفاته الى شخص آخر فبدأ يكتب الشعر بقلبه الجديد.. وكذا الحال مع عازف موسيقى تم تبديل قلبه الى آخر وبدأ ايضاً بعزف الموسيقى بعد ان كان لا يعرف عنها شيئاً وقد سبق القران الكريم باعطاء القلب صفة العقل والتدبر في عدة آيات منها في قوله تعالى: ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَتَكُونَ لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا أَوْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ﴾ (الحج: ٤٦).



هل تعلم

ان البعوضة لها مئة عين وثلاث قلوب واربعة سكاكين تقوم بثلاث منها بعمل جرح في جلد الانسان واما الرابعة ففيها ابرة تقوم بواسطتها بسحب الدم.

وانها تقوم قبل عملية الجرح بوضع مادة مخدرة على الجلد لا ينفك تأثيرها الا بعد ان تغادر الموضع، وايضاً تعمل على تحليل عينة الدم التي تأخذها فان كانت ى تفيدها تركته. وان الانثى هي التي تقوم بذلك فالذكر يتغذى على النباتات.

واكتشف ايضاً بان هناك حشرة اصغر منها تتطفل فوق راسها وقد يكون هذا معنى الفوقية التي اشار اليها القرآن في قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ﴾ (البقرة: ٢٦).



وهل تعلم بان القارات والجبال تطفوا على الواح قارية (تكوينية) فوق منصهر في باطن الارض وبفعل حركة هذه الالواح التكوينية تتحرك الجبال الطافية بحركة بطيئة تتراوح بين (١-٦٠) سم سنوياً، وان اليابسة القارات كانت كتلة واحدة فتباعدت على مر السنين.. فمثلاً الجبال الغربية في القارة الافريقية اثبتت علمياً بانها جزء لا يتجزء من جبال الانديز في امريكا الجنوبية فتباعدت عن بعضها واصبحت على ما هي اليوم.

وقد يكون هذا ما تشير اليه الاية في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ﴾ (النمل: ٨٨).



استراحة المجاهد

فوائد الأدب

في الامثال والاقوال السائدة عند العرب (جنت على نفسها براقش) اصل المثل ان قوماً هاربين من وجه اعداء لهم وكان لهم كلبة يقال لها براقش فبينما هم يسيرون ليلاً نبحت براقش وكان الاعداء بالقرب منهم يفتشون عليهم فاهتدوا اليهم بنباح الكلبة واوقعوا به فسار بها المثل الى يومنا هذا.

حكمة العدد

قال الامام علي: ﷺ(اذا اقبلت الدنيا على احد اعارته محاسن غيره وان ادبرت عنه سلبته محاسن نفسه).



من عجائب الدنيا السبع [منارة الاسكندرية]

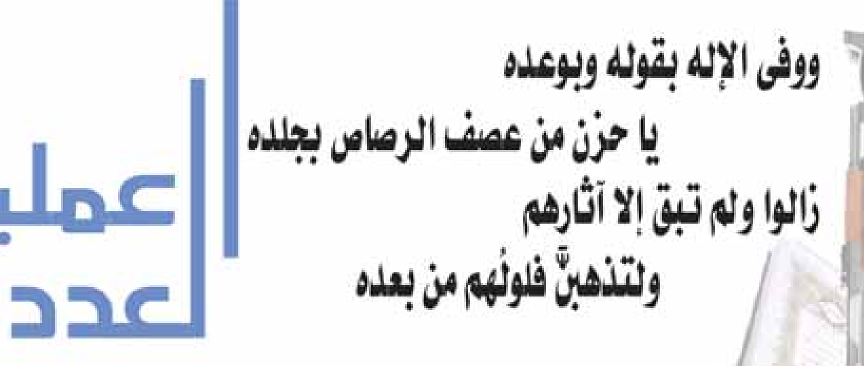


تقع منارة الاسكندرية في جزيرة فاروس بالاسكندرية في مصر يبلغ ارتفاعها ١٢٢م كانت في قديم الزمان ترشد السفن الى مدخل الميناء باستخدام الزيت الذي يتم احتراقه لدلالة السفن القادمة..

دمرت هذه المنارة هزة ارضية واعتبرت فيما بعد من عجائب الدنيا السبعة.


كتائب
ثورة
العشرين

عملية العدد



نصر من الله وفتح قريب

كتائب ثورة العشرين

صور من بطولات قاطع الموصل كتيبة عثمان بن مضعون رضي الله عنه بتأريخ ٢٠٠٨/١/٦